





# تناقضات الغرب في عشية مؤتمر وزراء الخارجية

بقلم اميل توماس

## حفنة قمح

للكتاب الهندي «برم شانده» - ترجمة عبد المنعم الحفني

اركة كلاسيان ..  
— حنا .. خضعة الان ..  
وساحارل جهدي في الباني ..  
وطاف شانكار بالقرية كلها ..  
ولكن احدا لم يقرضه .. لا لهم ..  
لم يتقوا فيه .. ولا لهم .. لم يسكن ..  
لديهم المبلغ .. ولكن لان الجيسع ..  
كانا يمشون في المراهي ويهانون ..  
التدخل بينه وبين ضحيته ..

هذا هو الجزء الثاني ..  
والاخير من قصة حنة فتح ..  
نامس ما نهر .. شانكار ..  
مدي قهر لما الى رهاب القرية ..  
واخذ منه حنة فتح احتاجها ليطعم ..  
رأيا غريبا .. ثم اعاد الحنة مع ..  
اقية السوء لرهاب القرية دون ..  
ان يحول له انه اعاد .. ولسوت ..  
الحنة الى اكل فتح والديويات ..  
سار رهاب القرية بطالب الفلاح ..  
الغريب بها .. وبعد اخذ ورد حرد ..  
الفلاح سكا «بالين» ..

انها سعة الطبيعة .. كل فعل لا بد ..  
ان يشهده من .. لئلا تفعل شانكار ..  
في الولاء بيت والخال من رقة البويرة ..  
لرهاب بدنة من السيل الحني ..  
الى الباس المرير .. كان السؤال الذي ..  
يأبى عليه .. كيف ولد حفتت من استعانة ..  
ادار احسن من سبل روية في الماهر ..  
صحت يكتفي ان اضر ضل هذا ..  
المبلغ .. واذا كان نصيب ان اوه ..  
نقل هذا الذين .. من يبيع به ذلك ان ..  
كان هذا التقل ازيد او قل قليلا ..  
وكره الصل .. كان الله في الجساع كل ..  
فلاسل هو لمرح الاصيل لكن الحيلة ..  
شي .. تاني فيه .. والامل بولد الصنح ..  
وفي الاصل تكن الحيلة والقرية والمجد ..  
ضاح وجود .. والضرورات التي اعلمها ..  
واذا زاد على ظهره لمدة سنة اخذت الان ..  
تبع حنة حفتت بالبيع .. وفي القربى ..  
كان من المستحيل ان يرضى في ترقيها ..  
طول السر .. فلما تعلم شانكار فهد ..  
راج يشترى من الطعام والياش .. وكان ..  
الان اليه .. فزاد بضعت المنفردات ..  
الاخرى .. واصبحت ايامه سينا عمتا ..  
وقدما جردا لايدي في من امر يوه ..  
شيئا ولا يرضى ان يهتم به ..  
وسيت ثلاث سنوات على حنة ..  
الحال لم يذكره الرهاب فيها بيت ..  
كان كالعائد الماكر يريد ان يضر ..  
ضربه الفاتمة مرة واحدة .. وكانت سياسة ..  
تهدف الى ترويض وتهدئة منه حتى ..  
الوقت المناسب ..

يرجع الى دعواك ..  
— ولكنك تدفع متين ..  
روبية فقط ..  
— نعم يا عم .. اقبلهم ..  
لو سمحت .. اما الباقي فادفعه في ..  
نار فشهري او ثلاثة .. ارجوك ..  
حلي الان من عهدي لك ..  
— لن احلك الا اذا دفعت ..  
كل مليم .. اذهب واحضر الحن ..  
عشرة روبية المتبقية ..  
ارحمي يا سيدي .. لا ..  
اعلم حق مجازا ما مضى .. انما ..  
اطر من القرية وماض ..  
— وما دخل .. لا ..  
ينطلي على هذا الكلام .. واذا ..  
احصل على المبلغ لكاه فيسري ..  
طليك الشرط وهو زيادة الريح ..  
الى ٣٠٥ بلشة فهد المبلغ او ..

واشتغل شانكار في غيبته ..  
مدة سنة فشلا متواصل متعبا ..  
قد اقم انت بسدد حبله في ..  
المدة المقررة .. وكانت أسرة شانكار ..  
تطبخ ليلة الدرة في الصباح ..  
فالت ذلك ايضا .. واقتت بعض ..  
الحيز الحاف من مساء الليلة ..  
الربقة لظهور ولدم .. وكان ..  
شانكار يتماهى دعانا بريح انة ..  
كان حندا الدخان هو الزفيه ..  
الوحيد الذي لم يكن باستخاطه ..  
ان يطلع عنه .. ولكن الامامان ..  
لشاي وزال امام هذا الحظر ..  
الذي يشهده في سميم وجوده ..  
فالتى يطهرون وكسر وعاء الدخان ..  
وسامت حاله ولبيت ملايه ..  
وتعادل على قسوة برد الشتاء ..  
يزيد من التلر .. وانمر هذا ..  
التصميم غارأ لم تغطر على بل ..  
فقد جمع شانكار متين روبية على ..  
نهاية العام ذهب بها الى الرهاب ..  
وقال: هذا هو المبلغ يا عم ..  
وعما قرب سادايك بالريح ..  
وكان عليه ان يدفع هذا الريح ..  
خسر شتر روبية .. ودهش الرهاب ..  
وسأله هل اقترضته من احد ..  
قال شانكار: لا يا سيدي .. كانت ..  
الاجور طيبة هذا العام والفضل ..

التي من القارة الاوروبية ..  
والواقع تدل على ان جود ..  
التناقضات بين بريطانيا والمانيا الغربية ..  
بيت لثقة بين هاتين الدولتين على ..  
اسواق اوروبا والشرق الاوسط ..  
فانما قد اجتاح موانئ بريطانيا ..  
مكتبة في اوروبا الغربية والشرق ..  
الاسواق واصبحت تحت المراقبة الاولى ..  
في التصور الى الشرق الاوسط وله ..  
تخالف صديقا الى هذه الثقة مشرة ..  
اضل ..

هذه التناقضات ..  
ومؤتمر وزراء الخارجية ..  
ومع ان حدة التناقضات تزد ..  
قوة بين بريطانيا والمانيا الغربية الا ان ..  
الولايات المتحدة تك طرفا لها ..  
وهي على ذلك مثال المرحال مونتيري ..  
وتحتيات الصنف الامريكى على الوضع ..  
المولى وجها يزيد المانيا الغربية واليابان ..  
الا ان هذه التناقضات على ..  
الاشارة التجارية في جيف وقد سمع في ..  
لحامد ذلك لان الدول الغربية لاستطيع ..  
ان تقدم موحدة الى هذه المفاوضات ..  
ان «وحدة» الدول الغربية خلال ..  
المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي كانت في ..  
كثير من الاحيان تتحول الى افادات ..  
خربة للاتحاد السوفياتي والقرارات تارة ..  
بنتية قرارات لاتتفق على الاضطرار ..  
ومن الامور المقررة في عراج ..  
هذه المفاوضات سيكون الرأي العام ..  
اللي الذي اهدى حكايا الدول الغربية ..  
على حد مؤثر وزراء الخارجية لهم ..  
لؤثر الدولة ..  
وقد تركه للسلطان الديبلوماسية ..  
ان مؤثر وزراء الخارجية سوف لا يرضى ..  
بموج تهم في تقييد حدة التوتر الدول ..  
في اوروبا والعالم ..

تم دعا سايك وفي دعوه ..  
النصف الامريكى الى وحدة الصنف ..  
وقال ان هذه الوحدة تم بانتازل من ..  
حقوق السيادة القومية وهذا الامر ..  
يلاي ملوالة القوى «القومية والغربية ..  
الشدة» ..

مبوت التناقضات ..  
ان الصنف الآن تحدث من ..  
التناقضات بين المانيا الغربية وبريطانيا ..  
بشان برلين الغربية والصنفه الاانية ..  
وايتاور مستاور المانيا الغربية ..  
التي اكل من منصب ايم بريطانيا ..  
بمادة الاتحاد السوفياتي لان بريطانيا ..  
واقفت على تقديس القوات المسلحة في ..  
مكتبة في اوروبا الوسطى تذل المانيا ..  
التي .. وواقفة على شكل من اشكال ..  
الاعتراض بالجمهورية الاانية الديمقراطية ..  
والامراع بقران سياسة المانيا ..  
التي الرسة التي تغطيها الولايات ..  
للمدة وتقوم على توجيه لفتها بشدة ..  
السلح وتعمل صومعة التربة الوافدة ..  
على «الاوربي» ..  
شجع ان موقف ايتاور لاني ..  
مشروعة صديقا في المانيا الغربية نصيا ..  
ادى الى افك ..  
وصحح ايضا ان السلطان البريطانية ..  
تأخر في هذه السياسة وتكون بمرارة ..  
مثلا تحت صيغة «مكونت» ..  
مثل هذه السياسة غير واقعية فهي سياسة ..  
جامعة في اوضاع متغيرة .. انها سياسة ..  
تقوم على رفض استخدام المجال السياسي ..  
جا يودي الى ترك المائدة يد الاتحاد ..  
السوفياتي ويؤثر وضع اوروبا الشرق ..  
سكان ايمر لبت ..  
ولكن ان يمتد هذه التناقضات ..  
له كتبت لفتي السوفياتي ..  
يرادف جرميات هذه التناقضات ..  
التي ظهرت خلال اجتماعات جيل حلف ..  
الاطلسي في برلين قال ..  
ان الخلافات التي ظهرت في ..

اتهمت ..  
وزراء فرنسا وهولندا ومكلا ..  
واي ان هذه الوحدة تم بانتازل من ..  
الظهي اعطى في المانيا ..  
حول القضايا المولية لثقة .. وان اعتراف ..  
بطلانها بها يشق بالتفصيل ..  
واضع ان اجتماعات مونتيري ..  
مكلا في لندن تناولت القضايا التي ..  
سجت في مؤتمر وزراء الخارجية الشد ..  
في جنيف .. اي قضايا برلين الغربية ..  
ومكلا بالمانيا والامن الاوربي ..  
وكانت وكالات الاباء الغربية ..  
في اذاعت القضايا الطوية جسده ..  
التناقضات في حلف الاطلسي والمقاتلات ..  
الحادة بين بريطانيا والمانيا الغربية وتكهنه ..  
بان حسمك الولايات المتحدة يسون ..  
«تدعيم» التوتر بين الدولتين لتوحيد ..  
للقوى الغربية خلال المفاوضات بين ..  
الشرق والغرب في مؤتمر وزراء الخارجية ..  
الجل ..  
واكت ووتر ان المسؤولين في ..  
وزارة الخارجية الامريكى بحلول (١) ..  
تخرب حدة الخلاف بين بريطانيا ..  
التي تزد اخفا مومضتين في المفاوضات ..  
مع الاتحاد السوفياتي .. والمانيا الغربية ..  
التي تقوم بمادة .. الاتحاد السوفياتي ..  
بشان برلين الغربية والصنفه الاانية الشاة ..

مظاهر التناقضات ..  
والواقع ان التناقضات بين الدول ..  
الاستعمارية ليست امرا جديدة ..  
التناقضات من طيبة النظام الرأسمالي ..  
وان قلت حتما فهي ان تغيب موقفا ..  
لتود احسن استعلاء ..  
وفي الشهر الماضي اجتمعت هذه ..  
التناقضات بشكل دواي في حلف ..  
الاطلسي بين اعلن وشول رئيس ..  
جمهورية فرنسا هم اعتماد حكومتهم ..  
لوضع الاضطرار البحري الفرنسي ..  
تحت قيادة حلف الاطلسي الامريكى ..  
ثم في ١٩/٢/٢٩ اذ فتح حلال ..  
للمرحال مونتيري تالاق الاتحاد ..  
قوات حلف الاطلسي السابق وه ..  
امرب حكم بريطانيا من وليم في كثير ..  
من القضايا وسكنوا من مظاهر هذه ..  
التناقضات ..  
قال المرحال مونتيري ..  
الام القوت البريطانية ساجا في سامي ..  
تأيس ان التناقضات تتأكل متظمة ..  
حلف الاطلسي .. ثم قال ان الخلافات ..  
قائمة بشأن برلين الغربية والامن الاوربي ..  
وان لا يوافق على موقف الولايات ..  
المتحدة والمانيا الغربية غير الواقعي من ..  
قضية المانيا .. وهي تحاطم جمهورية المانيا ..  
الدمقراطية ..  
وبد ان قال ان جمهورية المانيا ..  
الدمقراطية قائمة اسعد ان الحلية تنمو ..  
الى اتحاد موقف اسعد سوية في ساجلة ..  
القضايا الاوروبية ..  
وتسائل مونتيري في عرض ..  
صاحبه حلف الاطلسي .. حتى متى ..  
يكن ان يبي دول حلف الاطلسي ..  
قواما في اطار الشعوب الاخرى ..  
لماذا لا نقول هذه القوات ان تعود الى ..  
الطارما ..  
وبد ان يرضى مونتيري الزم ..  
الامريكى اقال خبره احتلال ..  
الارض الاانية بفتح ابراء مفاوضات ..  
مع الاتحاد السوفياتي لانساب القوات ..  
التي تذل المانيا بيطيريا الغربية والشرقي ..  
وهو .. على الطرفين ان ييدا نوايها ..  
الحلية بيطير قواتها في مناطق ..  
بحرانية سية ..  
كذلك انه مونتيري في طاه ..  
رئيس دنول وضع اسطوة تحت اعتراف ..  
قائمة الاطلسي واقر اجراء تيم في ..  
القائمة (الامن امريكى) على ان تتم ..  
بريطانيا الى الصول الامامية ..  
طيا يجب الامامات الامريكى ..  
ان تظهر هذه الامامات القومية في ..  
حلف الاطلسي المستعبدات كمتري ..  
الحلف هنري سايك مثلا فخره ..  
للمدة الامريكى «تورن ايزر» ..  
(الفرن المارجيا) وبه ..  
ان حلف حلف الاطلسي تاج ..  
من عدم وحدة استعلاء فرنسا تحت ملين ..  
الفرزكات فصل الى المفاوضات الغربية ..  
التي بريطانيا سلكها اعضاء حلف ..  
الاطلسي .. الولايات المتحدة وبريطانيا ..

جربة ... وفوق ..  
قبل مدة قصيرة اسدوت ..  
كنلة الميام .. في الكنيست ..  
هاجت فيه بن غوريون على ما ..  
قاله من وصف خيس الميامي من ..  
انه «لا يذل الغرب» ..  
كنلة الميام .. زعلت جدا ..  
وهذا من حبل .. وقالت ان ..  
«بن غوريون قد استغل منصة ..  
الكنيست وتحدث بوصفه رئيسا ..  
لمجلس لا كرئيس للحكومة» ..  
كان بن غوريون في الماضي ..  
يقدر «موت هو» و«يودي» ..  
والجود يهود ان يجر «من هو» ..  
هري «وساكر» في هذه المرة ..  
قضية ان بن غوريون لا يحسن ..  
هريا سوى ... والثواب الابرار ..  
اخسة ايامه !! ..  
غير ان جواب بن غوريون ..  
على بيان كنلة الميام «فيه ما يدعو ..  
الى الانتباه الى الحقيقة التي قلناها ..  
واعداها .. نحن الشيوعيين ..  
دائما وهي ان البوم الجرمي ..  
البنغوريون لث وقصر على ..  
الشيوعيين ابداء بل هو يستند ..  
الى غيرهم ..  
فاذا قال بن غوريون سيف ..  
جوابه ..  
انه استغرب جدا .. كيف ..  
تثير اقواله هذه القضية من كنلة ..  
الميام .. فو .. كما يقول في جوابه ..  
«قد ذكر هذه الاقوال مرات ..  
عديدة عن الشيوعيين وخاصة عن ..  
توفيق طوي ولم يحدث ان افاد ..  
النواب الجايبون شيعة على ذلك» ..  
سامعين باحضرات المياميين ..  
ويتكلم نائبكم يوسف خيس ..  
لقد وضعت امامكم في اذاعتكم ..  
وامطعكم شفاهكم وهستم فيها ..  
بينكم .. مائلا ولكن هذا «المالاة ..  
تصيب الشيوعيين وحدهم ...  
تصيب توفيق طوي وحده ...  
ولا علاقة لنا با ..  
واليوم .. ها هي الامور ..  
ذاتها توجه لكم ..  
قال احد رجال الدين ..  
الامريكيين مستورا ببول ..  
للذين لا يفلتون شد الاعتدال على ..  
الحريات .. حينا اعتقلوا ..  
الشيوعيين امر اكن شيوعيا ..  
ولما اعتقلوا اليسوه لم ..  
اكن يهودا .. وعندما اعتقلوا ..  
الدمقراطيين لم اكن دمقراطيا ..  
ولكن حينا اعتقلوا الذين تلو ..  
الآة .. وعلى الارض السلام كنت ..  
انا واحدا منهم !! ..  
وسال آخر اشرف بها بن ..  
غوريون في جوابه ان قال «ان هناك ..  
فرقا «بالطبع» بين الحرب الجوهي ..  
الاسرائيلي والميام ..  
في هذه المرة قال بن غوريون ..  
حدا «غير لا يزال يجر» ان الميام ..  
سكان دائما .. في «المصالحة الصهيونية ..  
الحالونية» بينا الحرب الشوي طارح ..  
هذه المالة ..  
انما .. نحن الشيوعيين ..  
باننا لنا في تلك المالة التي تمت ..  
جنا بن غوريون انا نحن في طاعة مئات ..  
القرين .. في مالة حركات الشعوب ..  
المصرة والناضلة لتحرير في مالة قوى ..  
السلام واخوة الشعوب التي ان يكون ..  
فيها حلف حرب سينه والذين اجدو ..  
يستندو ..  
محمد جيل ..

وان ذك وهذا من مآثرهم ..  
ما كان يصح عنه فانه قد ..  
يا شارب الدم ليس السلم متعب ..  
ولا شكة بها يلمو ويختر ..  
واقعا هو ايساب ومقدرة ..  
وعزة وتجاريب ومهذبة ..  
يا شارب الدم مرت ليلة طرعا ..  
ولن تمر ليال بعدها اخو ..  
لشعة ين بلك الكاس مودة ..  
سأ وتكرج ما فيها وتنتظر ..  
لأخذك اخذ اللب حنة ..  
واستغنى انت التار ينتظر ..  
للتقيت رؤوس التار فارغة ..  
كما تدرج هند الملب الأكر ..  
جيش من السلم بصلك العراق به ..  
ويستدير طلبة البعد والحفر ..  
وعنجهب له العيا لاف ط ..  
في الراشدين جنودا بينا كثر ..  
جيش من السلم مد المجاعين له ..  
سفر العراق لتجاع الوافي الحذر ..  
بعد الكرم وعلى ان جرمعا ..  
بعض اسلك يستعمل وينفجر ..  
يسا حارس السلم ما في غنة عنت ..  
من المردود ولا في فردود ..  
يسا رية كوز لم يفتح لظاه دم ..  
الا قليليل ولم يده به حجر ..  
بالفت في السلم والاقدام ..  
وفي الساج وحل القوم يختم ..  
والسلم لا يرضى ان يفتاح حى ..  
وان غرولت جاعرا به لى ..  
فتدق الحيل واشده من خناقم ..  
فربا كانت في ارجاء صرد ..

جيش السلام ..  
الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري ..  
وقد سمعنا فينا فانا معشر افن ..  
واكونا فانا معشر سبر ..  
من الحروب وما أقت بساحكو ..  
من الرزايا وما كنا كالت العير ..  
مدي ولم أجبر الدنيا وعينها ..  
نودج هندكم أشاله سور ..  
سرت أمس بخرسوليا وعذكم ..  
من زجوها وحذارت يا خير ..  
عن انتفاة ما أرتت بها وبنت ..  
ومن بينها وما جدوا وما حمروا ..  
فا ميو أن وأنت هني .. وأن لقي ..  
لأظنها على الموقرين يتحسرو ..  
رأيت قبرا يا بيا لا أبس به ..  
ولا حية ولا ماء ولا شجر ..  
ولا قبور ولا هام ولا جنت ..  
لكن يقال مجازا حانها فبروا ..  
وقيل في حادنا أمن أضوت غربا ..  
ثم الصاحف لا يسدوها آر ..  
وها نحنا طمب كانت تور ..  
من الشبان به الاوضاع والفر ..  
من تحت كل جديل طرل حجر ..  
ولوى كل جين صاعتر حجر ..  
وجرمهم أنهم ذابوا وعجبم ..  
وأهم وترائوا وينفدوا صورا ..  
وأهم القسا ان يندموا شررا ..  
من كل شهر لم حتى وان تحورا ..

جيش السلام ..  
جيش من السلم مقد له الظفر ..  
وحوك كصنع التير ينتشر ..  
وتعنه من ساء الحق ترسلها ..  
غر الملائك يشهد بها البتر ..  
من شيوخ التير ان خير بصره ..  
والبي أن أقوى الاحرار تنصر ..  
وأن فيض الدم المنوع يلقه ..  
لحق الكولسر أفك وعنكر ..  
أشعي على التير كي يستطيل به ..  
للسلم غن من الزبون يدهر ..  
وأن أطراف أرواح مرفرفة ..  
أطرحا من ذراها أجعد أكر ..  
أشحت حرات حلم ترمي قرقا ..  
منها اذا لاحت الفأقان والشر ..  
ببارك السلم شها عذ أف ..  
من حزة وجيا كله حفر ..  
ويست الحرب قرقا هذه حفر ..  
من القتالي ولي سيقاه قاصر ..  
عيت للحرب بلاء ومطافحا ..  
ان أشحت أو مات منقح حذر ..  
زجر على شها البقا وبفرحا ..  
من لا يقي على نبي ولا يذر ..  
وما يزال لها شعاة تارك ..  
خليل سوء الى مواء تنصر ..  
أشحت بالسلم لاني لمن كفروا ..  
به .. ومن لأفله وان كفروا ..  
في المسكين ومذوى أحد حفر ..  
أسبان يلقوا صلاة الحرب مذكور ..  
ويذهب اليوم في روما على يد ..  
دم المسيح على الزيتون يتحسر ..  
فأني الحنارة أن يتاحها أكر ..  
وأن يذهب من أيتها بطر ..

جيش السلام ..  
جيش من السلم مقد له الظفر ..  
وحوك كصنع التير ينتشر ..  
وتعنه من ساء الحق ترسلها ..  
غر الملائك يشهد بها البتر ..  
من شيوخ التير ان خير بصره ..  
والبي أن أقوى الاحرار تنصر ..  
وأن فيض الدم المنوع يلقه ..  
لحق الكولسر أفك وعنكر ..  
أشعي على التير كي يستطيل به ..  
للسلم غن من الزبون يدهر ..  
وأن أطراف أرواح مرفرفة ..  
أطرحا من ذراها أجعد أكر ..  
أشحت حرات حلم ترمي قرقا ..  
منها اذا لاحت الفأقان والشر ..  
ببارك السلم شها عذ أف ..  
من حزة وجيا كله حفر ..  
ويست الحرب قرقا هذه حفر ..  
من القتالي ولي سيقاه قاصر ..  
عيت للحرب بلاء ومطافحا ..  
ان أشحت أو مات منقح حذر ..  
زجر على شها البقا وبفرحا ..  
من لا يقي على نبي ولا يذر ..  
وما يزال لها شعاة تارك ..  
خليل سوء الى مواء تنصر ..  
أشحت بالسلم لاني لمن كفروا ..  
به .. ومن لأفله وان كفروا ..  
في المسكين ومذوى أحد حفر ..  
أسبان يلقوا صلاة الحرب مذكور ..  
ويذهب اليوم في روما على يد ..  
دم المسيح على الزيتون يتحسر ..  
فأني الحنارة أن يتاحها أكر ..  
وأن يذهب من أيتها بطر ..





الحكمي ما عليه رباط

بحراني كما، بحرن جريح  
الوطنين المخلصين، لن نلتصق  
الى نشر الاخبار الكاذبة، محطات  
الاذاعة للجمهورية العربية المتحدة  
التي كانت ادعائها بالاس تطلق  
نور الحق في وجه المستعمرين  
فيصلمهم.

ولكن، هل نستطيع ان  
نمبر على امر نعرف قبل غيرنا  
بطلانه، بالطبع لا، فكل دول  
ومين متقابلين اذاعت هذه  
المطبات خيرا مفاده انه من  
المعلوم ان وفدا عن الحزب  
الشعبي الاسرائيلي يشترك في  
مؤتمر الاحزاب الشيوعية الدولي  
الذي سيعقد في بغداد ابتداء من  
الاربع عشر من الشهر الحالي،  
كل انسان في اسرائيل  
يصدق ان يستحق من  
ذلك ان امره مستحالة من  
ولا يمكن ان يحدث في اوضاعنا  
الحاضرة، لما عن مؤتمر  
الاحزاب الشيوعية الدولي  
للزعماء في بغداد، فكل من  
استمع الى عظة بنده استمع  
ان يتأكد ان مؤتمرا من هذا  
النوع الثاني لانصار السلم  
العراقيين وعصبة بغداد اذاعت  
ايمانه، ولم يشترك في هذا المؤتمر،  
ولا يمكن ان يشترك فيه احد  
من اسرائيل، ولما نسجية  
اجتباها ائصار السلم بمؤتمرات  
شيوعية فهي تسمية تعودنا من  
للمستعمرين واهوائهم، ولم  
تعودنا من محطات الجبورية  
العربية المتحدة التي عودنا، فيها  
منى، ان نلهم أبناء حرسكم  
السلم.

واستمرت هذه القاعة  
على هذا القول للوفد قادامت  
في القاعة من مساء الاحد الماضي،  
تليقا سياسيا جاء فيه، ونفرت  
جريدة قول حمام الاسرائيلية  
في عددها الصادر في ٢٦ آذار  
لماضي ان ١١٠ آلاف يهودي  
اجتمعوا في تل ابيب واعلنوا ان  
تأييدهم لقاسم العراق، وكتبت  
هذه الجريدة الاسرائيلية ان  
اكثر الشيوعيين نشاطا في العراق  
هم اليهود الشيوعيون الذين  
طردهم نوري حسين من  
العراق واعادوا ليا الان من  
اسرائيل،

جاءت احد اخواني  
الوطنيين للفرقاء حول القضية  
الدموية ان الشيوعيين في العراق  
مرفوا للفرق لتكريم، وسأله،  
كيف تصدق امرا كهذا وانت  
امرف الناس باحترام الشيوعيين  
لنصائير الناس العينية، وما شأن  
الفرق لتكريم وزج في خلاف  
سياسي، فاجابني اخي الوطني  
ساجع ان الشيوعيين في اسرائيل  
يستمرون شماتة الناس العينية،  
ولكن لا يعرف شيوعيين العراق،  
فما قول اخواني الوطنيين  
بالمجر من عدد ٢٦ آذار من

في رده على استجوابات اميل حبيبي

## ين غورديون يعترف بخوفه من وحدة الشعب العربي في اسرائيل ٢٢٤ طاهر الفاهوم بالتحريض، وابناء كفر ياسيف باعمال ضد الدولة

القدس - السيد طاهر الفاهوم يلقى خطابا تحريشيا في  
قرى الجليل، واما ابناء كفر ياسيف من شبوعيين وغير شبوعيين  
استجواب يوجهه النائب الشيوعي طوي لوزر للوصلات  
المطلب تأمين ومساكن كافية ومنظمة  
لنقل المسافرين والعمال من ام الفحم  
القدس - قدم النائب الشيوعي توفيق طوي الى وزير  
المواصلات الاستجواب التالي:  
هناك نحو ٣٠٠ عاملا من ام الفحم يسكنون في نواحي  
تل ابيب واما وهم يتنقلون خلال ايام الاسبوع خارج قريتهم  
ويعودون الى بيوتهم يوم الجمعة بعد العمل، ثم يعودون الى تل ابيب  
في صباح الاحد لياكر،  
ومؤلا السيل ياتون لثلاث  
من المواصلات غير المنظمة، وعلى الرغم  
من كثرة هذه السيل المضطرب الى  
السفر في صباح الاحد الباكر الى السيل  
لا يأتون الى القرية بوجه عام سوى باصين  
في اقل التمكن من السفر بخطر السيل  
الذي يوقف في الممر عند الساعة الثالثة  
ساعدا، وفي كل اسبوع ياتي عمال  
لا يستطيعون ان يهبطوا لهم مصحفا في  
الباصين، فيضطرون الى الخروج الى  
الطريق امام لواءية حارة التي تبعد نحو  
٤ كيلو مترات من القرية لتصلهم على  
وسيلة لسر، وهذا الامر ينعهم من  
الوصول في الوقت الموعود لهم، مما  
يؤدي الى فقدان يوم عمل، وفي بعض  
الايام الى فقدان السيل كليا.  
وسئ السيارات الكثرة التي تأتي  
الى ام الفحم في صباح الاحد لا تأتي في  
الوقت الموعود، فبدا من ان تأتي في  
القاعة صباحا تأتي في بعض الايام في  
الساعة او الساعة والنصف،  
وجها يسود مؤلا السيل الى  
بيوتهم مساء الجمعة سوى سيارة  
يأتي واحدة تير من المحطة المركزية  
الى ام الفحم،  
ولذلك فان معظم العمال يسألون  
في وسائل الشرطة التي تر يوراني  
ساعة ويتركون في الطريق الصام  
قول حمام - ان هذا العدد بين  
يدي الان، ويستطيع كل من  
يرغب في ذلك ان يراجع كلفة  
فليس في اي شيء يخبر من  
قريب لويدي الى الجرح للفتنق.  
ولو عهدي في تل ابيب اجتماع  
اشترك فيه ١١٠ آلاف يهودي،  
اما كنتم تسمعون؟  
وما الذي دعاني الى هذا  
لنقاش للمعنى؟ دعاني - ليا -  
حرمي على مستقبل شعبي، ان  
شعبي لا يعرف ما يجري في  
البلاد العربية الا من محطات  
تأييدهم لقاسم العراق، وكتبت  
هذه الجريدة الاسرائيلية ان  
اكثر الشيوعيين نشاطا في العراق  
هم اليهود الشيوعيون الذين  
طردهم نوري حسين من  
العراق واعادوا ليا الان من  
اسرائيل،  
جاءت احد اخواني  
الوطنيين للفرقاء حول القضية  
الدموية ان الشيوعيين في العراق  
مرفوا للفرق لتكريم، وسأله،  
كيف تصدق امرا كهذا وانت  
امرف الناس باحترام الشيوعيين  
لنصائير الناس العينية، وما شأن  
الفرق لتكريم وزج في خلاف  
سياسي، فاجابني اخي الوطني  
ساجع ان الشيوعيين في اسرائيل  
يستمرون شماتة الناس العينية،  
ولكن لا يعرف شيوعيين العراق،  
فما قول اخواني الوطنيين  
بالمجر من عدد ٢٦ آذار من

من المؤيدين الشيوعيين للجمعية  
الشعبية، لهم يقومون بنشاط  
موجه ضد الدولة...  
هذه هي الموجة التي اوردها  
ذيس الوزارة الاسرائيلية، فانه بين  
غورديون فيبرير الامر العسكري بالاطاعة  
شباب من قسوطه  
بشجون تقييد حرية  
اميل حبيبي  
قسوطه - بحث عدد من  
شباب القرية باحتجاج الى رئيس  
الكنيست شجوا فيه منع تحول  
اميل حبيبي في قرى الجليل.  
وقول الشاب:  
نحن نعرف لكم عن  
احتمالنا للشهد على منع صدور  
الكنيست اميل حبيبي من زيارة  
قرى الجليل بصحبة (الان)  
هرقا بطلاننا منذ زمن طويل،  
ونرى في الاجراء اوهابا بنسابة  
قرب موعده للاحتخابات،  
وطالب الشاب بالغاء هذا  
الامر.

وضطرون الى السير على الفاهوم صاة  
٤ كيلو مترات ليهبطوا الى قريتهم، على  
الرمح من ان تفرط سيدة الى القرية  
وهذا اسأل الوزير  
١ - هل هو مستعد لان يؤمن  
ارسال شركة ابنة الى قرية ام الفحم في  
صباح الاحد سيارات كافية لنقل كل من  
يجتاز الى الطريق ووصول هذه الباصات  
في موعدها الى القرية؟  
٢ - هل هو مستعد ان يؤمن  
نقل شركة ابنة الباصين يوم الجمعة بعد  
العمل من تل ابيب الى ام الفحم لا الى  
مسافة ٤ كيلو مترات من القرية؟

الاسابيع الاخيرة استكملت سلطات  
في الاستخبارات التي يجرها -  
الحكم العسكري والتشري - على تنظيم  
الاحتجاجات على حرية الشيوعي.  
واستكملت هذه السلطات الى مجلس  
حد التعرض الامواج التي يشهت جيد  
التأثير وعصاها اذاعت على الشيوعية  
واظفقت هذا التعرض في رة متخفية  
فاندرت الى حائلها اذاعت اظهر واستكملت  
علمة والقوية العربية، الى اسرائيل  
وعدم ان يرون ان القوة في فم الشيوعيين  
لنيل المظلة في امين سلطات -  
غورديون والحكم العسكري، الى ان  
معد في الكنيست او في البلدية على  
سبيل صاعق لفراتين العرب، ومؤلا  
فكبروا احترام القمب والشيوعيين،  
والان اذا تصدقوا بوجهكم كرموا  
في غورديون هذه الآثار الجارية الى  
الشيوعيين، السبب واضح، انه يمكن  
في ترويج نغال الشيوعيين منذ السلطة  
الاولى لدخول الجيش الاسرائيلي الى  
المن والقرى العربية ومادة تقييد ساسة  
السبب صاعق لفراتين العرب، ومؤلا  
السلطات مدلت من المواطنين العرب الى  
المثاقلات وقررت الاثاق من قرام  
وجاهل ذلك وقت غورديون امام  
الارباب وقاموا اول مظاهرة في  
٥ شهر، فكل في ايل سنة ١٩٤٩ ضد  
الارباب ونوب البيوت ومن اجل اطلاق  
سراح للثاقين واتاه الحكم العسكري،  
اما وجها، مكا وانجها  
التوميه لياقتنوا انهم من الحكم العسكري  
واشتركوا في سرقة البيوت والمظاهرة في  
ارسال الثاقين الى المظلات.  
وبذلك... واصل غورديون  
سكافهم، فتنقلوا المظاهرات  
والاجتماعات والوفود فشاوفا ابعاد  
المواطنين، الشاقلين، من الناصرة  
وكفر ياسيف والرامه وشاغرو وسجلا،  
والشيوعيين العرب واليهود من الذين  
حاليا لياهم... دون عاولة الجيش  
اخراج اهالي حيا العرب من بيوتهم في  
سنة ١٩٤٩. بل ان الشيوعيين الذين  
حاليا دون ترجيل ابنا ترجيها من  
قريتهم... والشيوعيين في الجليل هم  
الذين حاليا دون ترجيل العرب من  
بجعلهم يده تجست المحسنة في تقييد  
ضعفا من قس غورديون وغرمتهم من  
لواطين.  
ومن يش كفاج الشيوعيين ضد  
القرات الجراء التي كانت وقتها للحكم  
للتكر لن المواطنين العرب في وطنهم  
في هذه الحركة زج بالشيوعيين في البنة  
في السجن، وارسالوا الى القاني.

الجيرة على السيد طاهر الفاهوم وتعلق  
صالح التقل من عدد من ابنا كفر  
ياسيف وقادة الرأي لها،  
وجاهل هذه الموجة في كتاب  
اورده من غورديون كتاب اميل حبيبي  
ودا على استجوابات كانه وجهها ابلي  
٥٨/٧٣/٣، فله استقر ذيس الوزير،  
في تخصيص الجواب على هذه الاستجوابات  
لرمة اشهر صاعق ذلك تون الكنيست  
التي ترون باردا على الاستجوابات خلال  
مدة لا تتعدى الاسبوعين،  
وطاهر من «الموجة» الموجبة  
التي اوردها رئيس الوزراء خوخ الشد  
من الجهة الشعبية، من وحدة الشعب  
الذي في هذه البلاد التي اقلت وتتنق  
اصحاب سياسة الاستبداد التوري وسلب  
الاراضي.

بقام جمال موسى  
صدر اللجنة المركزية  
لحزب الشيوعي الاسرائيلي  
وفي تاريخ البشرية السواك  
الاجرة يوكا كح الشيوعيين العرب  
واليهود مثالا حيا، فالشيوعيين، في  
الكنيست وفي البلدية وفي الفواعل  
ناشوا ضد الحكم العسكري وعصاها  
الاشطهاد القومي ورسوا حاليا علم  
الامل للثاقين، فله وقوامع اعال  
كفر مكا وكوكب واقرت وكفر مكرم  
وسلوا والميل وفير هذه القرى حين  
كناهم لعليا من اجل البوة الى قرام  
ولا يزالون يكافون لاهادة الاثاقين  
الى قرام ووف سلب الاراضي واذا  
الطوب منها الى اصحابها،  
ان كل نغال الشيوعيين...  
نغالهم في سبل اللاديين والسيل  
والثاقين من خالين ايل صاعق التوميه  
العربية المتحدة،  
وجاهل وقت الشيوعيين السنة  
اليهود والعرب في الكنيست يهاوفا  
وسلوا في وجه من غورديون وقاموا  
بوقف مواء على مصر وسحب الجيش  
من سبنا، فتنقل خرة كان ادمها  
في القوية، وتواجه امة يهاوفا مع  
من غورديون ويحسون بعد،  
وهل يمكن لاهالي مكا ان يسوا  
تلك الايام، انذاك وقت الرين ومزي  
خوري جيرة وقوة في جاس بلدية مكا  
لا ياتي جسي العرب ويثاق صاكرات  
الاشطهاد لياحلب بوقف المدون على  
مصر واصادة الجيش الاسرائيلي الى  
ما وراء حدودها، اما حريف عوك واحد  
حيث قصدا صت المورية،  
ويضعنا ما جرى في كفراسم؟  
من روم الكنيست في الجيرة العربية،  
فككت خاقي المذقة لاروة الثاقين  
«القوية» التي ترون طوي يها كوك ادمها  
يسون لتصليل المذقة الذي ادمها  
التي العرب لا استكرك تلك الجيرة،  
ان جليل مكا والناصره لالزال فكر  
ياقات الوصاها واصاها البليد التي  
دعت الى تصليح اشراق كفر قاسم،  
وهل كان يفرصة هذه الاقواله  
زيم لواء التخال من ليل صاعق الشعب  
الكلاخ... من اجل صاعق كوكب  
الذي كة... من اجل هذا كوكب  
غري من غورديون زله للاضداد على  
موزها...  
فله اجات من كفاج الشيوعيين

تل ابيب - ثاني صناعة  
التسج لومة في قاض الانتاج،  
واعلنت بعض الشركات افلاسا  
وحات شركات اخرى نفسها.  
ففي البلاد اليوم مغازل  
تستعج لئاج نحو ١١ ألف طن  
من القطن سنويا يتنا الاستهلاك  
للعمل يقدر بنحو ٨ آلاف طن في  
السنة، الامر الذي يؤلف قاضا  
يبلغ ٣ آلاف طن بدوت اي  
تصرف - فالازمة التي تعانيها  
صناعة التسج في العالم الراسلي  
تمنع تصدير هذا القاض الى  
الاصواق الخارجية،  
الجيرة على السيد طاهر الفاهوم وتعلق  
صالح التقل من عدد من ابنا كفر  
ياسيف وقادة الرأي لها،  
وجاهل هذه الموجة في كتاب  
اورده من غورديون كتاب اميل حبيبي  
ودا على استجوابات كانه وجهها ابلي  
٥٨/٧٣/٣، فله استقر ذيس الوزير،  
في تخصيص الجواب على هذه الاستجوابات  
لرمة اشهر صاعق ذلك تون الكنيست  
التي ترون باردا على الاستجوابات خلال  
مدة لا تتعدى الاسبوعين،  
وطاهر من «الموجة» الموجبة  
التي اوردها رئيس الوزراء خوخ الشد  
من الجهة الشعبية، من وحدة الشعب  
الذي في هذه البلاد التي اقلت وتتنق  
اصحاب سياسة الاستبداد التوري وسلب  
الاراضي.

أزمة خطيرة تعبر على صناعة التسج  
شركات كثيرة تعلق افلاسها على نفسها  
وحال هذا الوضع كثرت  
حوادث افلاس الشركات وفيه  
شهر كانون الثاني من هذه السنة  
وحده اعلنت ١٥ شركة حل  
نفسا، وفي الاشهر القليلة الماضية  
اعلنت ٤١ شركة حل نفسها  
واعلنت ٢٤ شركة افلاسا،  
ونتظر ان تتفاقم الازمة  
التي تعانيها فرع صناعة التسج  
بسبب الاستثارات الكبيرة في هذه  
الصناعة لاسر الذي سؤدي الى  
زيادة طاقة الانتاج في الوقت  
الذي يسبق فيه السوق المحلي على  
حاله في احسن الاحوال،  
اما اسلوبهم لذلك فكان التكتل  
الثاني والثاني والتدريج لياكرا حاليا  
وطايفه يمولون من وراثتها تنقل  
الاستثمارات بين المواطنين، وحيا  
هذه المكافاة والافراد بين الصاير  
السافرة وراه تخفيض المظليل ان اكثر  
الجهة مسلة وراه الحزب الشيوعي مشغورا  
يضع هذه المطاوت والذين يثقون  
من وراثتها من رجال الحكم العسكري  
واصحاب سياسة الاستبداد القوي،  
الذين يربطون استقلال المصار المالية  
الخفية ما دمهم الخاصة الانانية،  
ويقول الحزب الشيوعي في منشوره،  
«ان حريتنا الشيوعي، حزب  
الناس من الصاعق القوية والايدي الجارية  
شعبنا العربي والفراتنا، وفد دائما ايمنا  
على صاعق سكان القرية وقادها للثاق  
المجاهدين وهو جعلى بالتأيد القومي  
والجاري من سكان القرية يسير  
اليوم اكثر من اي يوم مضى الى البطة  
والجرح من دولات اموال الحكم  
العسكري... اثره التاخر والمشاقة  
والطاقة... من الحزب الشيوعي، الحزب  
الاشي الواحد في الباك وفي يافا الناصرة  
الذي يضم اعضاء مسلمين ومسيحيين،  
اصفا من شطب القويما والطوائف  
ليئة بقية، ومنه الاكثرية الساحقة من  
اهالي القرية هذه الصاكرات الدينية  
القفرة... وسيرل رفقا ضد عرب  
والجبة المضطربة التي تهاون مع  
الحزب طابا لواء الناع من صاعق  
الجبة بشكل خاص واما في يافا الناصرة  
يشكل عام، ومن ان يدعو الحزب الى  
صدمة الصلوف ومن ان يهيي الجيرة  
الدمراطية الشرية يشاد كانه القوي  
الى السلي لا تاذ الصاعق من المظليل  
فلا يهروا وراه التكتلات العنانية  
والصاير،  
تر يول الحزب في منشوره،  
فلطقت التجربة بان هؤلاء  
الذين من الطائفة وحاصلها مؤلا  
اليوم هم الاخوان الناصرون من صاعق  
القرية، بالارون اواس اساهير الحكم  
السكركين قاضي نظام الصاير  
وصاير ارضنا ومفردنا لاجلنا وصاير  
عز اسفاننا ومفردنا السيل العرب  
من اماكن لهم، ومؤلا «الطائفة»  
هم الذين يناصرون في سبل مصالحهم  
الانانية، من كركن صاكرات حتى لا  
تصل طريق المرح الحزب للانفاق من  
اللائق،  
وتتم الحرب مشغورة دائما الى  
زلفه القومي حيا هذه المكافاة وتوتيق  
الوخته بين ابنا المكافاة والطوائف  
ويقول لا تزيد غلات حانية وعالية  
به اليوم،  
وكانت الاحتخابات جرت في  
يوم السبت الماضي وكان فيها محمد شريف  
من الحزب الشيوعي والجيبة الديمقراطية،  
الناصرة من الحزب، بنبة مرتنة،  
وقد كان هذا الفوز في ظروف  
التعرض على الشيوعية وتزول ادعاء  
«القوية العربية» في الحركة الاسن  
تير من وهي جاعير الشعب الذي  
وتسكع جرحه القاضل من اجل معاملة  
القوية واليومية،

من حق المواطن ان  
يقاوم اجراء  
غير قانوني  
بالقوة العربية بتاويخ  
٩/٤/١٧، برأت عكمكة  
الصالح في المضبرة  
بجد يابسة من القرية من  
التيمة التي لفتها ضد بوليس  
برديس حنا والمجلس  
البلدي، تمة الاعتدال على  
جاي شراب للمجلس  
والبوليس الذي كلف  
برافقه اثناء عاولة حجير  
الراديو الذي كان يملكه،  
وجاه في قرام  
الحكمة ان عملية اجراء  
الحجير كانت غير قانونية  
ولبذا يحق «المتهمة»  
مقاومة الجاني والبوليس،  
يطالبون بمكتب عمل في قريتهم  
طراحت - لاسنا في  
الجليل - المشرات من العمال  
وقوا على عرضة اوسلوها الى  
وزير العمل مطالبين بفتح مكتب  
عمل في قريتهم،  
وجاه في القرية: مطالبتكم  
بفتح مكتب عمل في قريتنا  
طراحت، انتظير العمال وشهليلهم  
وحاصة بعد قرار ادخال العامل  
العربي للشتدوت وبعد ان  
اصبحت وزارة العمل مسؤولة  
عن مكاتب العمل...  
وما هو جدير بالذكر ان  
٩٠ باقة من عايل طراحت مضى  
عليهم منذ طولة وهم عايطون  
عن العمل، واحد اسباب  
بظلمهم، هم وجود مكتب عمل  
بظلمهم ويوجد اهل لهر...  
حفنة شع (بقية)  
وله شاكركم في ردة قاسية من  
الام تر روع رانه وقال، انها عيودة  
مدى الحياة ليا الراب  
واجاب الراب، سها ماكت،  
قصة او عيودة، لاني ارتكك حق  
اصل على يدي كمالا، ولو عرفت من  
اسكك ابنتك بدلا منك، واذا لم يبق  
من بك من يند فيني ليكون صايلك  
في السلة...  
لكتب الفلاس من موقف كهذا،  
ومن يجر في قرية مدينة قرام على  
حالة عامل من، فله شاكركم الدنيا عليه  
فلم يده هناك من مهرب... ولذلك فله  
بدا يمل في فط الراب نظير حدة  
فلم، ومات زوجة تسلي الى اخرى  
والجج جياه، وما عايل في مقود شاكركم  
ان يمل غربتا سوى ان يظفر بيته في  
القبلة من الشعر، وقسم عليه ان يثو  
ياس... فله انقت كاهله هذه الحيات  
فطنا هو حي يسى على ظهر الارض،  
ومات شاكركم وطارن الدنيا به  
عويبة مشرين سنة، ولما يزل يدي دين  
ماتة ومشرين روية، ولم يصب الراب  
ان يلق حيا سية في الاخرة، فاكرا  
قله نيل هذه القوة والظلم، ولذلك  
تلك اسك يتناق الى الامتار وهو الان  
يسل في ارض الراب حتى اليوم...  
واك وحده يعلم من يستطيع ان يسه  
الدين وتال حربه اذا كان سينالها  
حياة...  
لها الثارة، فله ليست لجة  
خاية، انها الحقيقة الجية... فالدال ما زال  
الى اليوم طابا لئال هذا الراب وطفا  
فالدال ما زال...

